

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

من الأمم الماضية، والقرون الخالية، الذين احتلبوا درّتها [1532]، وأصابوا غرّتها، وأفنو عدّتها، وأخلقوا جدّتها، أصبحت مساكنهم أجداثاً، وأموالهم ميراثاً، فإنّها غرّارةٌ خدوعٌ، معطيةٌ منوعٌ، لا يدوم رخاؤها، ولا ينقضي عناؤها، ولا يركد بلاؤها» [1533]. عن طريق الإماميّة: 4919 – الإمام علي (عليه السلام): «إنّ من الغرّة باء أن يصرّ العبد على المعصية، ويتمدّي على الباطل المغفرة» [1534]. 4920 – وعنه (عليه السلام): «فاتّقوا الباطل عباد الله! تقيّة ذي لبّ، شغل التفكير قلبه، وأنصب الخوف بدنه... وسلك أقصد المسالك الى النهج المطلوب، ولم تفتله فاتلات الغرور» [1535]. 4921 – الإمام زين العابدين (عليه السلام): «ربّ مغرور مفتون يصبح لاهياً ضاحكاً، يأكل ويشرب، وهو لا يدري لعلّه قد سبقت له من الباطل سخطة يصلى بها نار جهنّم» [1536]. 4922 – رسول الله (صلى الله عليه وآله): «حبّذا نوم الأكياس وفطرتهم، كيف يغبتون سهر الحمقى واجتهادهم؟! ولمثقال ذرّة من صاحب تقوىّ ويقين أفضل من ملاء الأرض من المغترّين» [1537]. 4923 – الإمام علي (عليه السلام): «من عشق شيئاً أعشى [أعمى] بصره، وأمّرض قلبه... لا ينزجر من الباطل بزاجر، ولا يتعّظ منه بواعظ، وهو يرى المأخوذين على الغرّة،